

يقال اذا وقف على كلام تام فاما ان لا يكون له تعلق بما بعده لالفاظا
ولا معنى واما ان يكون له تعلق به معنى فقط والفظا ومعنى الاول
التام والثاني الكافي والثالث الحسن ولا يوجد التعلق اللفظي وحده
فان كانت القسمة ثلاثية ولهذا الضابط اشار الناظم بقوله **وهي**
اي الوقوف المذكورة **لما تم** معناه وانما غير ما تم في بيان الكلام
عليه **فان لم يوجد** فيما وقف عليه **تعلق** بما بعده اصلا واكثر
ما يوجد ذلك في رؤس الفواصل وقد يكون قبل انقطاعها وقد يكون
بعده والمثل كثيرة لا تحفي عليك **او كان** فيه تعلق بما بعده **معنى** فقط
نحو لا ريب فيه على جعل هدى للتفتين خبر مبتدأ محذوف فلهذا
ليس له تعلق بما بعده من جهة الاعراب الذي هو التعلق اللفظي وانما هو
متعلق به من جهة المعنى اذ كل منهما اخبار عن حال الكتاب **فابتدى**
جواب الشرط والمراد ان الابتداء بعد الوقف على ما تم والقطع عما بعده
لفظا ومعنى او معنى فقط جائز مستحسن فالاول من هذين القسمين
هو **التام** وسمي تاما تمام ما قبله بعدم تعلقه بما بعده اصلا
واما الثاني **فالكافي** وسمي كافيا للاكتفاء بالوقف عليه لعدم تعلقه
بما بعده لفظا وان تعلق معنى وقد ورد في السنة الشريفة دليل وهو
ما رواه الناظم في تمهيد به سند به عبد الله بن معمر قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على فقلت اقرأ عليك وعليك نزل قال
الى احب ان اسمعه من غيري قال فاقتتت سورة النافلا بلغت فكيف
اذ اجئنا من كل مائة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رأيتهم وعيناه
تذرفان دموعا فقال له حبيب قال صاحب التبشير هذا دليل على جواز
القطع على الوقف الكافي لان شهيد النبي من التام فانه متعلق
بما بعده معنى وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع عليه ففي
ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي اه قال رحمه الله
وجاء التعلق **لفظا** ومعنى **فاجر** الوقف لان فهم المعنى **وامتنع**
الابتداء بما بعده لكونه تابعه **الارفين آلى** في جز الابتداء بما بعده
وسند ذلك ما رواه الناظم في تمهيد به من حديث ام سلمة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن قطع فرائه آية
آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف قال العلامة
ابن الجوزي وقد ذهب الى القول بسنية الوقف على الفواصل جماعة
منهم الداعي ووقع الاستدلال على ذلك بتحديد ام سلمة المذكور
لكن تعبه الجعبري بانه ادلالة فيه على ذلك لانه انما قصد
اعلام الفواصل به قالى الجعبري وجعل قوم هذا المعنى فسوه